

(ك) ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها :

عن صهيب رضى الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ، والأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها » رواه النسائي وابن السنن .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال : اللهم إني أسألك من خير هذه وخير ما جمعت فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها ، اللهم ارزقنا جناتها ، وأعذنا من وبائها ، وحبيتنا إلى أهلها ، وحبيب صالحى أهلها إلينا » رواه ابن السنن .

(ل) ما يقول إذا نزل منزلا :

عن خولة بنت حكيم رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله » رواه مسلم والترمذى ومالك وغيرهم .

(م) ما يقول إذا أقبل الليل وهو مسافر وكذا إذا أسحر :

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال : يا أرض . ربى وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك ، وشر ما خلق فيك ، وشر ما يذب عليك أعوذ بك من أسد وأسود ، ومن الحية والعقرب ، ومن ساكن البلد ، ومن والد وما ولد » رواه أبو داود وغيره .

قال الخطابي : قوله « ساكن البلد » هم الجن الذين هم سكان الأرض ، والبلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء ومنازل . قال ويحتمل أن يكون المراد بالوالد والولد . إبليس ، وما ولد من الشياطين . قال الإمام النووي الأسود : الشخص فكل شخص يسمى أسود .